بالنبي على خلاف ما هو عليه وليس في هذا تجريح لكعب بالكذب وقال ابن الجوزي يعني
ان الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا منه فالاخبار التي يحكيها عن القوم
يكون في بعضها كذب فاما كعب الاحبار فهو من خيار الاحبار واخرج ابن
سعد من طريق عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال قال معوية الا ان كعب
الاحبار احد العلماء ان كان عنده لعلم كالثمار وان كنا فيه لمفرطين وبه
قال حدثني بالافراد ولابي ذر بالجمع محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة
المشددة ابن عثمن ابو بكر العبدي مولاهم الحافظ بندار قال حدثنا
عثمان بن عمر بضم العين ابن فارس العبدي البصري اصله من بخارى
قال اخبرنا علي بن المبارك الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون ممدود
عن يحيى بن ابي كثير بالمثلثة الطائي مولاهم عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان اهل الكتاب
اليهود يقرؤون التوراة بالعبرانية بكسر العين المهملة وسكون
الموحدة ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم اذا كان
ما يخبرونكم به محتملا لئلا يكون في نفس الامر صدقا فتكذبوه او كذبا
فتصدقوه فتقعوا في الحرج وقولوا ايها المؤمنون آمنا بالله
وما انزل الينا القرآن وما انزل اليكم الاية والحديث سبق
في باب قوله قولوا آمنا من تفسير البقرة مسندا ومتنا وبه قال
حدثنا موسى بن اسمعيل ابو سلمة التبوذكي الحافظ قال
حدثنا ابراهيم بن سعد بن ابرهيم الزهري قال اخبرنا
ابن شهاب محمد بن مسلم عن عبيد الله بضم العين ابن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود وثبت قوله ابن عبد الله لابي ذر وسقط
لغيره ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسالون

اهل

اهل الكتاب من اليهود والنصارى والاستفهام انكاري عن شيء من
الشرايع وكتابكم القرآن الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم احدث اقرب نزولا اليكم من عند الله فالحدوث بالنسبة
الى المنزول اليهم وهو في نفسه قديم تقرؤونه محضا خالصا
لم يشب بضم اوله وفتح المعجمة لم يخلط ولا يتطرق اليه تحريف ولا تبديل
بخلاف التوراة والانجيل وقد حدثكم سبحانه وتعالى في كتابه
ان اهل الكتاب من اليهود وغيرهم بدلوا كتاب الله التوراة
وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا الا بالتخفيف ينهاكم ما جاءكم من العلم
بالكتاب والسنة عن مسايلتهم بفتح الميم وسكون السين ولابي ذر
عن الكشميهني مسائلتهم بضم الميم وفتح السين بعدها الف لا والله
ما راينا منهم رجلا يسالكم عن الذي انزل عليكم فانتم بالطريق
الاولى ان لا تسالوهم والحديث سبق في الشهادات باب
كراهية الخلاف في الاحكام الشرعية او اعم من ذلك ولابي ذر الاختلاف
وهذا الباب عند ابي ذر بعد باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم على
التحريم وقبل هذا الباب المذكور باب قول الله تعالى وامرهم شورى
بينهم وقال في الفتح وسقطت هذه الترجمة لابن بطال فصار حديثها
من جملة باب النهي للتحريم وبه قال حدثنا اسحق هو ابن راهويه
كما جزم به الكلاباذي قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي بفتح الميم
وسكون الهاء وكسر الدال المهملة عن سلام بن ابي مطيع بتشديد
اللام الخزاعي عن ابي عمران عبد الملك بن حبيب الجوني بفتح الجيم
وسكون الواو وبعدها نون فتحتية نسبة لاحد اجداده الجون
ابن عوف عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه انه قال

كذا بخطه النزول ولعله التنزول

Copyright © King Saud University